

60 المسائل السفرية

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والطيب الطيبين
 الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00
 رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
 المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمه الله في كتابه - 00:00:13
 المسائل السفرية الى المسألة السادسة قال علام انتصب خيرا من قوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وانفقوا يا شيخنا خيرا لانفسكم
 قال الجواب اما على المفعولية اعامله اما محذوف اي واتوا خيرا - 00:00:32
 وهو محكي عن سيبويه الله عز وجل قال فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ماشي يا مولانا انفقوا خيرا
 لانفسكم الانفاق المأمور به يشمل الواجب من زكاة ونذور وكفارات - 00:00:59
 ده انفاق واجب وفي انفاق تطوع وتبرع كالصدقة يعني يبقى الانفاق في انفاق واجب وفي انفاق مندوب او مستحب ماشي يا مولانا
 طيب نأتي الى الاعراب وانفقوا خيرا طبعنا انفقوا فعل امر - 00:01:28
 مبني على حذف النون واو الجماعة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والالف اللي بعدها فارقة بين واو
 الجماعة واو العلة خيرا المشكلة في اعراب كلمة خيرا دي - 00:01:52
 الشيخ يقول في تفسيره رحمه الله الشيخ طه الدرة يقول فيها اوجه احدها وهو قول سيبويه انه مفعول بفعل مقدر مفعول بفعل ايه
 انفقوا خيرا يعني واتوا خيرا. يبقى خيرا مفعول به لفعل محذوف تقديره وقته خيرا - 00:02:06
 خلاص يا شيخنا طيب مم الثاني تقديره يكن الانفاق خيرا يعني عايز يقول ايه انفقوا خيرا اياكن الانفاق خيرا يبقى خيرا خبر اللي
 كان خبر ليكن المحذوفة خلاص واو عبید - 00:02:32
 قال ده قليل لانه يا ولدي كان تميزت عن اخواتها بمزايا ذكرناها قبل ذلك منها انها ممكن تحذف مع اسمها ويبقى خبره منصوبا بعد ان
 ولو الشرطيتين في الحديث الناس مجزون بعملهم ان خيرا فخير. ان خيرا يعني ان كان عملهم خيرا - 00:02:58
 فيجزاهم خير وفي الحديث التمسوا ولو خاتما يعني ولو كان الملتمس خاتما لا يأمن الدهر ذو ملك ولا لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا.
 يعني ولو كان الباغي ملكا - 00:03:20
 خلاص يا شيخنا لكن ابو عبيدة قال يعني وارد بس ده قليل يعني اعتبرها خبر ليكن مش لي كان ليكن بلفظ المضارع المحذوفة وده
 قال ايه؟ ده قليل في لغة العرب وليس بكثير. ماشي يا مولانا - 00:03:36
 وبعدين يا مولانا ها؟ مم الثالث انه نعت مصدر محذوف. عارف نعت المصدر يا شيخ علي؟ نعم قل مش عارف لما تقولي شف واذكروا
 الله اذكر الله اه واذكر ربك كثيرا. مش دي اية يا شيخنا؟ واذكر ربك ذكرا كثيرا - 00:03:55
 يبقى كثيرا صفة للمفعول المطلق المحذوف. تمام فهمت ولا لا ولذلك انفقوا خيرا يعني انفقوا انفاقا خيرا يبقى ايه مفعول يعني دي
 صفة لمفعول محذوف خلاص يعني انفقوا انفاقا خيرا - 00:04:20
 يبقى دي صفة لمفعول محذوف. انفقوا انفاقا خيرا فحذف المفعول وابقى صفته زي ما اقول مسلا اذكر ربك كثيرا. يعني اصلها اذكر
 ربك ايه؟ ذكرا كثيرا واضح كده؟ اه واضح - 00:04:43
 واضح يا اسامة طيب لما اقول لك مسلا اكلت كثيرا اصل اكلت ايه؟ اكلا كثيرا صح يا شيخنا الرابع انه حال وهو قول الكوفيين وقول

يا شيخنا وانفقوا حالة كون الانفاق خيرا لكم - 00:05:00

خلاص الخامسة انه مفعول به لانفقوا يعني انفقوا خيرا يعتبر خيرا مفعول به لانفقاه انفق الخير وطبعا لما اقول انفق الخير يشمل مال ويشمل كل شيء ماشي يا مولانا على تفسير الخير بالمال - 00:05:25

لما اقول من انف خيرا قصد قصد الخير اللي هو المال يعني قصر الخير هو ايه ابوة وده يدخل طبعا في علم البلاغة يعني طيب وخلاص كده ايه انتهت المسألة - 00:05:45

هنشوف كده الشيخ بيقول ايه يا شيخنا ابوة على ما انتصب خيرا من قوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم. قال الجواب اما على المفعولية. يعني المفعول به طيب آآ طالما المفعول اين عامله؟ يعني اين العامل يعني الفعل الذي نصب المفعول؟ قال محذوف -

00:06:04

انفقوا واتوا خيرا يبقى خيرا مفعول به لعام المحذوف. العامل يعني الفعل. خلاص لوقته وهو محكي عن ايه سيبيوي ما حكينا عن

شيخنا قال وانما احفظوا عنه في انتهوا خير لكم - 00:06:23

سامعين اولاده ولا لا يعني ابن هشام بيقول انا اعرف انه الكلام ده اه قالوا سيبيويه في قوله تعالى ها الاية الثانية اللي هو انتهوا خيرا لكم خلاص انتهوا اصل ما ينفعش تقول خيرا تبقى مفعول به اللي انتهوا - 00:06:43

ازاي يبقى الانتهاء عن الشر خير؟ يعني يعني انتهوا خيرا فهمتوا ولا لا فيعتبر خيرا مفعول به يعني مسلا انتهوا عن فعل الشر واتوا

خيرا واضح هنا؟ اه. انتهوا عن فعل الشر. واتوا خيرا. نعم - 00:07:04

فهو الشيخ بيقول انا احفظه انه يكون مفعول لفعل محذوف احفظه في الاية دي مش في الاية الثانية كانه يعني بيقول يعني اللي

منسوب عن سيبيه في الاية دي وليس في الاية الاولى - 00:07:24

اواضع كده او مذكور وهو انفقاه على ان يكون المراد بالخير المال يعني انفقوا المال بس حذف المال وجاب كلمة خيرا فهمت يا

شيخنا خلاص ما هو يا مولانا يعني في مجاز مرسل - 00:07:38

الواو يعني ايه بين المشبه والمشبه به؟ ما فيش آآ ما فيش لا يوجد استعمال لفظي في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة كمثل لما

اقول مسلا آآ واتوا اليتامى - 00:08:10

طيب اذ كيف اليتيم يؤتى المال وهو صغير المراد الكبير الايتام عندما يبلغه سن الرشد لكن ليه عمر؟ قال باعتبار ما كان باعتبار يا

شيخنا طيب اني اراني اعصر خمرا باعتبار ما سيكون - 00:08:31

صح يا شيخنا طيب ما هو المال ده بيقول سبب في الخير على الناس يعني انت النهار لما تعطي الفقير مال خلاص بيعم الخير عليه

وعلى اولاده صح فالمال سبب - 00:08:53

يعني بتبقى مش لازم اوصل علاقته السببية لان المال سبب في في في الخير اللي يعم على الناس. صح والخير لنفسه برضو. لانه

هيكسب اجر صح يا شيخنا على اية حال يبقى هو حذف المال وعبر به عن بالخير - 00:09:11

قال ايه وانفقوا خيرا يعني انفقوا مالا فحذف المال وعبر عنه الخير مش كده طيب اه خلاص يا مولانا مم ابوة كقوله تعالى ان ترك

خيرا. اه ان ترك ايه؟ ترك خيرا - 00:09:29

طب والميت ما بيتركش الخير؟ ده بيترك مال فشوف شوف الجمال ترك مالا. ان ترك مالا. وما بيتركش الخير. بيترك مال

فحذف الايه؟ حذف ابوة صح ولا لا ابوة - 00:09:57

كقوله تعالى ان ترك خيرا ازن كده واضح وقد يبعده قوله لكم قوله ايه يعني مش هو فسر المال بالخير يعني الخير المقصود به المال

قالوا والله كلام جاميل بدليل قوله تعالى ان ترك خيرا ان ترك مالا - 00:10:15

بس في الاية دي لما قال انتهوا خيرا لكم خلاص؟ اه يبقى ليس المقصود بالخير هنا المال. ما ينفعش المال لكم فهمت ولا لا طب ما

هو المال معي انا اصلا - 00:10:36

بس مش لا يصح ولا لأ فقال انتهوا خيرا ايه؟ لكم. اهي لكم دي يعني ابعدت ان يكون المعنى المراد بالمال هو الخير. الخير هو المراد

صح كده واما اعلنه خبا لكان المحذوفة. لأ هو ليكن محذوفا اي ليكن الانفاق خيرا. قاله ابو عبيدة. قاله يا شيخنا. ابو عبيدة -

[00:10:54](#)

ابو عبيدة ده اسمه معمر ابن المثنى من ائمة العربية وعلماء المشهورين ليه كتاب يا مولانا اسمه مجاز القرآن وتوفي سنة متين

وعشرة هجرية ابو عبيدة قال ايه يا مولانا - [00:11:20](#)

ماذا قال ابو عبيدة قال ان خيرا خبر ليكن المحذوفة. واحنا كنا ده قليل. صح ولا لأ ده قريب ولا مش قليل؟ ده قليل لان هو كان كان

بس اللي هي بتحذف مع اسمها مش يكن يعني - [00:11:38](#)

او على انهم نعت لمصدر محذوف. انت عارف المصدر اللي هو التوصيف الثالث انفقوا انفاقا خيرا اللي هو المفعول المطلق خلاص زي

واذكر ربك كثيرا واذكر ربك ذكرا كثيرا بدليل في اية تانية اهو اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:11:54](#)

صح طيب ايوة وده قاله الكسائي والفراء. يبقى الفراء والكسائي معروفين اوعى الحال من ضمير المصدر شوف الجمل اهو انفقوه اي

الانفاق اي انفقوا الانفاق قاله بعضهم بعض الكوفيين يعني - [00:12:13](#)

طلعت على الرسول يبقى انفقوه اي المال يعني خيرا يبقى خيرا حال اين صاحب الحال؟ الهاء المحذوفة فانفقوه اللي هو المال ان

انفقوه يكن خيرا يعني انفقوا المال حالت كونه خيرا - [00:12:34](#)

لان ممكن الانسان ينفقه في الشر صح ولا ايه يا شيخنا؟ ايوة يا سيدي. ما هو ممكن الانسان ينفقه في الشر. صحيح مزبوط ولا لأ

؟ يبقى انفقوه يبقى صاحب الحال اللي هو الضمير المحدود. اذن كده واضح - [00:12:56](#)

يا سلام! قاله بعضهم يعني بعض مين بعد الكوفة ما هو قال لما قال الفراء والكسائي يعني هم دول رؤساء اهل كوفة من ائمة القوفة

الكساء والفراء يعني فهذه خمسة اقوال وهي مشهورة في كتب الاعاريب - [00:13:11](#)

وناسبتها الى من ذكر من كتاب مكي. من كتاب يا شيخنا؟ مكي وانا قلت مكي ابن ابي طالب ده اللي هو عنده كتاب اسمه الكشف عن

وجوه القراءات السبع وعنده كتاب ثاني اسمه مشكل اعراب القرآن - [00:13:29](#)

وعنده كتابين يا مولانا مشكل اعراب القرآن والكشف عن وجوه القراءات السبع وعنده الوقف والابتداء ماشي خلاص يا مولانا يبقى هو

الشيخ شف من امانته ورغم علمه ده بيقول لك كل الكلام اللي جفته ده انا نقلته من الراجل ده بس - [00:13:47](#)

اه شفتكم بقى ازاى ينسب العلم ايه يا شيخنا لاهله قال والذي احفظه ان الذي يقدر كان الكسائي فلعل له قولين عايز يقول لك الشيخ

الشيخ خد بالك مين الشيخ؟ - [00:14:04](#)

لا الشيخ اللي هو مكة ابن ابي طالب القيسي. اللي هو نقل عنه ايوة اللي هو نقل عنه مش هو يا مولانا الكسائي قال انفقوا خيرا صفا

لمصدر محذوف يعني انفقوا انفاقا خيرا - [00:14:22](#)

قال لأ اللي انا احفزه ان الكسائي خلاص هو اللي بيقدر يكن المحذوفة انفقوا خلاص؟ خيرا يعني يكن الانفاق خيرا. يبقى اعتبار خيرا

خبر ليكن المحذوفة. ده الكلام ده قالوا الكسائي. اه - [00:14:40](#)

سم التمس العذر لشيخه فقال لعل الكساء له قولان لعل الكساء له ايه اه لعل الكسائي لا هو يا شيخنا ايه؟ له قول. صح ولا لأ فهمت ولا

لا؟ يعني ابوه انا يعني القول اللي انا احفظه ان هو للكسائي. بس ممكن يكون طالع على رأيي انا مش مطلع عليه فممكن يكون له له

رأي - [00:15:03](#)

فهمت ولا لأ؟ اه صح يا شيخنا ويتأتى منها في اعراب قوله تعالى انتهوا خيرا ثلاثة اقوال فقط وهو ما عدا القول بانه مفعول لفعل

محذوف. وما عدا الحال فان الاول لا سبيل له هو الثاني ضعيف من حيث المعنى - [00:15:27](#)

طيب لما قال في الاية الثانية انتهوا خيرا ماشي يا مولانا عندي السببوية مفعول به منصوب على اضرار فعل انتهوا خلاص انتهوا

خير مش الاية بتقول انتهوا خير لكم انتهوا واتوا خيرا - [00:15:46](#)

انتهوا واتوا خير صح يا شيخنا؟ ايوا يا سيدي ماشي ايوة اين وقال نأتي لمصدر محذوف وعند ابي عبيدة خبر ليكن محذوفا يعني

ايه لما قال انتهوا وبعدين قال ايه يا شيخنا ايه - [00:16:06](#)

انتهوا خيرا لكم يكن الانتهاء خير لكم على انه خبر ليكن محذوفاً مش كده طيب ومن جعلها يعني صفة لمصدر محذوف لأ ما هو ما
الحل لأ يعني قال احنا نستبعد الحال ونستبعد ان هو ايه - [00:16:35](#)

ايوة يتأتى منها في انتهوا خير لكم سلاسة اقواله وهو ما عدا القول بان مفعول لفعل مذكور ليه؟ لما اقول انتهوا خيرا فهمت؟ ايوا. ما
يصحش خيرا تبقى مفعول به لانتهوا. نعم - [00:17:03](#)

لان انتهوا ده بيبقى شيء آايوة يعني في عندنا في تحذير وفي ترغيب يعني خيرا تترغي وانتهوا عن شيء شر. صح ولا لا؟ فما
يصحش يكون خيرا مفعول به انتهوا - [00:17:19](#)

صح؟ يبقى هو استبعد رأيين لكن كل الاراء المذكورة موجودة هنا يقول ما عدا القول بان مفعول لفعل محذوف دي ما يصحش تقول
انتهوا خيرا يبقى خيرا مفعول به انتهوا - [00:17:39](#)

وما عدا الحال ما فيش هنا ايوة فان الاول لا سبيل اليه الاول اللي هو ايه انه نجعل خيرا مفعول به لينتهوا خلاص ازاي تجعل الخير
هو مفعول الانتهاء ازاي هينتهي عن الخير - [00:17:51](#)

صح ولا لا؟ ازاي ينتهي عن الخير فهمت ولا لا؟ عشان كده بقول لا سبيل لله والثاني ضعيف بعيد من حيس المعنى اللي هو الحال طيب
ما احنا عايزين صاحب الحال وصاحب الحال مش موجود هنا - [00:18:12](#)

خلاص يا مولانا يبقى فيها كم مرة؟ في الثلاثة دي سلاسة انها مفعول بفعل محذوف. انتهوا واتوا خيرا خلاص او نجعلها يا مولانا
مصدرها مصدر يعني انتهوا انتهاء خيرا لكم - [00:18:26](#)

او انتهاء عن الشر خيرا لكم انتهاء عن الشر خيرا لكم او نجعلها ايه قبل يكن محذوف بس ازن كده واضح يا شيخنا والله اعلى واعلم
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:18:51](#)